

تقويم الخصائص التصميمية لجانب من منتزه بابل السياحي

صدي نصيف جاسم
أستاذ مساعد

سراب كريم عباس الباوي*
باحث

sarabkareem@yahoo.com

قسم البستنة وهندسة الحدائق - كلية الزراعة - جامعة بغداد

المستخلص

توجه الاهتمام في الآونة الأخيرة نحو أهمية الحدائق والمنتزهات الحضرية كونها من المكونات الأساسية والضرورية نحو تطوير نوعية الحياة الحضرية في المدينة. إن تقييم الخصائص التصميمية للمنتزهات التاريخية الطبيعية من جوانبها المختلفة تعد من أهم الأهداف التي يصبو مصمم الفضاءات الخارجية إلى دراستها ضمن المخطط الأساس للمدينة. أعتمد البحث منهجية الدراسة الميدانية والمشاهدة والوصف في حدود الدراسة - منتزه بابل السياحي في الحلة ، واستخدام الكاميرا لالتقاط الصور الفوتوغرافية وتسجيل الفيديو، بهدف تجسيد مكونات وعناصر الموقع بشكل عام، وتم استخدام الخرائط الجوية لموقع المنتزه لاسقاط المواقع عليها بدقة، والخذ بنظر الاعتبار علاقة منطقة الدراسة مع المناطق والمساحات المجاورة لها. تضمنت عملية تقييم منتزه بابل السياحي اربعة مراحل رئيسة (جمع المعلومات، تحليل خصائص الموقع، تحديد الأهمية وتكامل الموقع)، كما تم توزيع استمارة تقييم المنتزه على عينة من المقيمين ذوي العلاقة من اكاديميين ومن لهم خبرة في مجال التخطيط والتصميم والنباتات والأشخاص المسؤولين عن ادارة وإدامة المنتزه (العاملين على ادارة وإدامة جوانب المنتزه المختلفة). وبعد جمع المعلومات من المقيمين تم تفرغ البيانات باستخدام برنامج "Microsoft Office Excel2010" بإيجاد التكرارات والنسب المئوية لإجابات المقيمين، وقد اظهرت نتائج تقييم المكونات الصناعية والمتمثلة بمدخل المنتزه الرئيسي والانبية الرئيسية وشبكة الطرق والممرات بأنها مناسبة لطبيعة الموقع، في حين تبين ان موقف السيارات غير مناسب من حيث أسلوب التصميم والجمالية وأداء الوظيفة. أما في ما يخص نتائج تقييم المكونات الطبيعية فقد حصلت فعالية مراقبة الطبيعة على أعلى نسبة تقييم، تلتها السفريات الترفيهية وفعالية التنزه والتجوال وأخيراً إقامة الحفلات ، وأكدت نتائج تقييم أهمية المنتزه ولجميع المحاور حيث حصلت على أفضلية قصوى كمنتزه يجمع بين خصائص المشهدين الطبيعي والتاريخي. الغطاء النباتي فقد تميزت الأشجار بتباين كبير من حيث النوع والنسجة، في حين أن الشجيرات كان تباينها كبير إلى متوسط من حيث أشكالها ونسجتها. ويتبين أن منتزه بابل السياحي يعد من أهم المنتزهات الطبيعية - التاريخية الذي يقع في مركز مدينة الحلة، وتزداد أهميته مقارنة بمنتزهات المدينة الأخرى لانه يعتبر من عناصر الجذب القوية للمدينة حضارياً وتاريخياً نتيجة ارتباطه بأحداث تاريخية مهمة فضلاً عن إرتباطه بالمعالم البيئية الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: المنتزهات الطبيعية التاريخية. التقييم. الخصائص التصميمية.

*البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 47(4): 959-972, 2016

Al-Bawi & Jasim

EVALUATION OF DESIGN PRINCIPLES FOR BABYLON PARK

S. K. A. Al-Bawi*

S. N. Jasim

Researcher

Assistant Prof.

sarabkareem@yahoo.com

Dept. Of Horticulture and landscape Gardining Coll. of Agric. , Univ. of Baghdad

ABSTRACT:

Attention Recently directed to the importance of urban parks and gardens, being one of the basic and essential components to develop quality of urban life. The evaluation of design characteristics of the historical landscape parks from different aspects, one of the most important goals aspires landscape designer to be studied within the master plan of the city. The search adopted field survey methodology and observation, description within limits of current study. Babylon park using the camera and recording videos, in order to embody the components and elements of the overall site, using aerial maps of park site to sketching the sites accurately ,taking into consideration relationship of study area to neighboring areas. Evaluation process of Babylon Tourist Park included four main stages the obtain information, analysis characteristic features, determine the importance and integrity of the site), were also distributed evaluation form on a sample of experience in the planning, design and plants persons responsible for the management and maintenance of the park. After Data were processed using Microsoft office excel 2010. To find duplicates and percentages for evaluators answers. The results for the evaluation for the artificial components (the main gate, the main buildings, the roads and the lanes) were appropriate for the site ,mean while the car park was unsuitable in terms of design aesthetic and functionality regarding the natural components. The effectiveness of the observation of nature got the highest evaluation, followed by recreational travel and the and finally holding concerts and confirmed the importance of evaluating the results of the park and all the interlocutor where you got the utmost preference as a public garden combines with view of natural and historical properties. Vegetation has been characterized by large trees with great differences in the kind and tissue of the tree , while the shrubs was a great contrast to the average in terms of forms and spun. It turns out that Babylon tourist park is one of the most important natural parks - historical, which is located in the city of Hilla, center, and increasingly important compared with the gardens of other city because it is one of the elements of the powerful attractions of the city culturally and historically as a result of his involvement in important historical events as well as it relates to environmental and natural monuments.

Key word: - Historical- natural parks - evaluation -design characters.

*Part of M.Sc.thesis of the first author.

المقدمة

تُعد كل من المتنزهات الحضرية "Urban parks" والمساحات الخضراء Green spaces ذات أهمية في تحسين نوعية الحياة Quality of life لمجتمع المدينة نتيجة لكون هذه المساحات تؤدي العديد من الوظائف المهمة لديمومة الحياة في المدن كالوظيفة البيئية المتمثلة بتقوية الهواء والماء وتقليل الضوضاء وخفض درجات الحرارة وتوفير الراحة النفسية والخدمات الترفيهية، فضلاً عن أنها تعطي فرصة للإنسان كي يتأمل الطبيعة المحيطة به (15)(9) (7). تبرز أهمية المتنزهات الحضرية والمساحات الخضراء كونها جزءاً أساسياً من الأثر الحضري "Urban heritage" والبنية التحتية Infrastructure فضلاً عن أنها تساعد على التفاعل الاجتماعي وتشجيع تطوير المجتمع وتوفير صف دراسي خارجي للدراسات البيولوجية والبيئية (2). تُعد المناظر الطبيعية التاريخية Historic Landscape مكاناً مرتبطاً بنشاط أو حدثاً أو شخصاً مهماً تاريخياً لذا يمكن أن تمتلك قيمة تاريخية تتبع من مجموع التاريخ البشري ومن بينها القيم الثقافية التقليدية (حضارة من الحضارات)، وأحياناً تدعى مناظر طبيعية ثقافية "Cultural landscapes" كما يطلق عليها مناظر طبيعية تراثية "Heritage Landscapes"، وتضم موارد طبيعية كالغطاء النباتي وعنصر الماء والخصائص الطبوغرافية المتعلقة بسطح الأرض ومعالم من صنع الإنسان مثل المباني، والنصب التذكارية وتندرج مساحاتها من صغيرة إلى الأف الدونمات، و يمكن أن تكون المحيط الذي يجاور بناية ذات أهمية تاريخية (11). توجه أهتمام مخططوا الحضر "Urban planners" ومصممو المناظر الطبيعية "Landscape Designers" إلى أهمية المتنزهات التي تجمع بين المشهد الطبيعي "Landscape" والأثر الحضري وذلك لتطويرها ورفع مستوى الاداء فيها بما يتلائم مع الحاجات البشرية، إذ تعكس من خلال خصائصها التصميمية ومعالمها تفاعل الانسان مع الطبيعة، والتخطيط الجيد لهذه المتنزهات يساعد في تشخيص المنظر الطبيعي المهم تاريخياً للمحافظة على شخصية وتكامل المشهد، وأخذوا يركزون على كيفية جعلها مواقع مناسبة لإدراك البيئة الطبيعية والإحساس بها (9). يُعد متنزه بابل السياحي أحد هذه المتنزهات التاريخية الطبيعية Historic Landscapes

في مركز مدينة الحلة الذي يجاور مدينة بابل الاثرية والتي تُعد من أهم المدن الاثرية في العالم القديم والحديث وأصبحت عنوان حضارة وادي الرافدين، تقع على بعد 5 كم شمال مدينة الحلة، أصل الموقع عبارة عن قرية أسمها كويرش وجاءت تسميتها نسبة إلى القائد الفارسي كورش الأخميني الذي احتل مدينة بابل، وأغلب سكانها كانوا مزارعين، وفي منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، صدرت الاوامر من الحكومة السابقة على إنشاء موقع رئاسي بدلاً عن القرية بعد تعويض سكانها، وكلفت شركة المعتصم للمقاولات بتشيد تلة أطلق عليه "تل صدام" في عام 1989 تم وضع حجر الاساس لتشيد القصر الرئاسي من دائرة الشؤون الهندسية التابعة لديوان الرئاسة وأنتهت آخر مراحل العمل عام 1999، وللفترة من 2003-2006 أصبح الموقع تحت سيطرة قوات الاحتلال وسمي آنذاك بمعسكر بابل، أذ تم الاستيلاء على جميع أجزاء الموقع بما فيها المنطقة الاثرية. وفي عام 2006 أصبحت عائدة الموقع لديوان محافظة بابل - قسم ادارة المرافق السياحية وأفتتح المتنزه أبوابه لمجتمع مدينة بابل والسواح عام 2008. ولاتكمن أهمية متنزه بابل السياحي كونه عبارة عن مساحة خضراء تقع في مركز الحلة فقط، بل يتعدى ذلك بأنه واحدة من عناصر الجذب القوية للمدينة حضارياً وتاريخياً. يشير (12) إلى أنه كي يتم تسجيل مثل هذه المواقع في السجل الوطني للبلد ويكون مؤهلاً لاجراء دراسة متكاملة له، يفضل أن لا يقل عمر الموقع عن خمسين عاماً ويرتبط بأحداث وأشخاص لهم من الأهمية التاريخية أو أن يتضمن الموقع أعمالاً فنية مميزة. لذلك فقد هدفت الدراسة الى تشخيص واقع المتنزه من خلال المسح الميداني وجمع المعلومات المتوفرة عن موقع الدراسة.

مواد وطرائق العمل:

الدراسة الميدانية: تقييم متنزه بابل السياحي Evaluation of Babylon Tourism Park

يعتمد تقييم الخصائص التصميمية للمتنزهات التاريخية الطبيعية على فهم الخصائص البصرية والجمالية لمكونات المتنزه الطبيعية (Soft landscaping) والاصطناعية (من صنع الانسان Hardscape landscaping) اعتماداً على اسلوب تصميمها، المواد المصنوعة منها، وظائفها وملائمتها لطبيعة الموقع وتوزيع هذه المكونات ضمن هيكل المتنزه

أية مخططات أو وثائق تخص منطقة الدراسة "منتزه بابل السياحي" بإستخدامه الحالي أو السابق على حد سواء، فقد لجأنا إلى أعداد خارطة أساس للموقع " واقع الحال " بالأعتماد على الصور الجوية التابعة للموقع. بأستخدام برنامج Google earth على وفق الخطوات الآتية:

1- تم إعتماد الصورة الجوية لموقع المنتزه ومجاوراته من برنامج Google earth المحدث عام 2015 بمقياس 2000/1،

2- تم إنقاط صور Image لموقع المنتزه ومجاوراته، بواسطة الحاسبة (Labtop) لقطة شاشة من الصورة الجوية، وقد بلغ عدد الصور "لقطات الشاشة" 85 صورة.

3- بعد طباعة الصورة الملتقطة تم لصقها ببعضها بحيث يكون التماس صحيحاً ودقيقاً بين صورة وأخرى ومن جميع الجهات وإعادة التدقيق العام لكل من الصور الملتصقة والصورة الجوية المعتمدة، وبعد الانتهاء من التجميع لكل الصور، نتجت صورة واحدة تمثل الموقع بإكماله أبعادها 1.5 × 98 سم.

4- تم سحب الصورة الأخيرة على ورق بإستخدام جهاز المساح الإلكتروني الضوئي Scanner نوع Canon IPF750

5- أعيد تدقيق الصورة المسحوبة مع الصورة الجوية لموقع الدراسة ومجاوراته

6- أدخلت التعديلات على المخطط الورقي وبما يتناسب مع واقع حال المنتزه (المسح الميداني) مثل تعديل المواقع العسكرية لقوات الاحتلال (كرفانات) وقد حذفت من خارطة الموقع بأستخدام الألوان المائية.

7- تم تحويل المخطط الورقي إلى خارطة موقع بإستخدام برنامج الأوتوكاد وشمل ذلك معالجة وضبط مقياس الرسم 2000/1 والاتجاهات.

8- إعادة التدقيق العام لاجزاء الموقع كواقع حال مع خارطة الأوتوكاد ومن ثم طباعتها على ورق. تكمن أهمية هذه الخطوات في مساعدة المخططين والمصممين ومتخذي القرار والباحثين، وكافة مستخدمي الخرائط من إمكانية الحصول على خارطة أساس لمنتزه بابل السياحي، إمكانية الاضافة والتحديث والتعديل عليها بسهولة.

وعلاقتها مع بعضها البعض من حيث الكتل والفراغات والنسجة (الملمس) والالوان (3) و(8). تم اختيار منتزه بابل (وسط مدينة الحلة) كي يكون نموذج لتطوير المنتزهات في مدينة الحلة والعمل على استغلال المشهد الطبيعي للارض والمشهد الحضاري الموجود في المدينة. لقد اعتمدت منهجية الدراسة الميدانية والمشاهدة والوصف في حدود الدراسة، واستخدام الكاميرا لالتقاط الصور الفوتوغرافية وتسجيل الفيديوات، بهدف تجسيد المكونات والعناصر المكونة للموقع بشكل عام، وتم استخدام الخرائط الجوية لموقع المنتزه لاسقاط المواقع عليها بدقة، والخذ بنظر الاعتبار علاقة منطقة الدراسة مع المناطق والمساحات المجاورة لها. كما تم توزيع استمارة تقييم المنتزه على عينة من المقيمين ذوي العلاقة من اكاديميين وخبراء ومن لهم خبرة في مجال التخطيط والتصميم والنباتات والاشخاص المسؤولين عن ادارة وادامة المنتزه(العاملين على ادارة وادامة جوانب المنتزه المختلفة). استغرقت الدراسة الميدانية للموقع المدة من 2013/3/6 ولغاية 2015/8/30. وتشمل الدراسة الميدانية المراحل التالية:المرحلة الاولى: جمع المعلومات وتشمل كل مايتعلق بالإستخدام السابق والحالي للمنتزه، كما يأتي:

1- الموقع والمساحة: يقع منتزه بابل السياحي في مدينة الحلة (مركز محافظة بابل)، مجاور لمدينة بابل الاثرية التي تبعد حوالي 5 كم شمال مدينة الحلة، تبلغ المساحة الكلية للمنتزه 120 دونم.

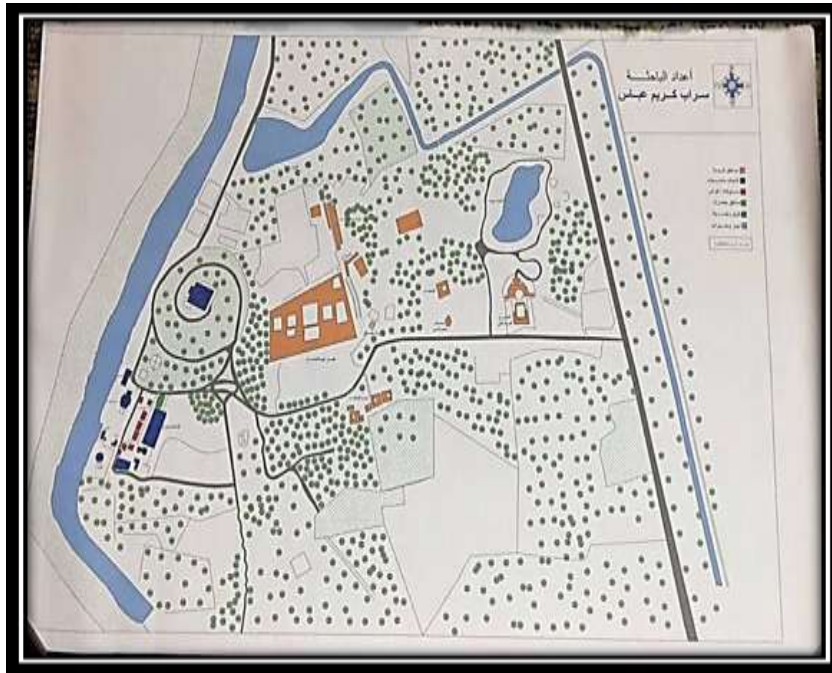
2.سهولة الوصول: يبعد المنتزه عن مركز مدينة الحلة مسافة 5-6 كم تقريباً، وقد تبين أن معظم الزوار يستخدمون سياراتهم الخاصة، وبعضهم الآخر بسيارات الأجرة، أما الوقت المستغرق للوصول لايتعدى ثلاثون دقيقة تقريباً (أهالي مدينة الحلة).

3. مواقف السيارات: تبين من خلال المسح الميداني أن المنتزه به موقف واحد فقط للسيارات قرب مدخل الجمجمة الرئيسي للمنتزه، وهو عبارة عن ساحة خارج حدود المنتزه مساحتها 4 دونم أستغلت كموقف للسيارات

4- إعداد خارطة المخطط الأساس المدققة لمنطقة الدراسة- تمثل خارطة التصميم الاساس لمنتزه بابل السياحي تمثل خارطة التصميم الاساس الخطوة الاولى في أي مشروع تخطيطي أو تصميمي، ونظراً لعدم تمكننا من الحصول على



شكل 1. خارطة الموقع ومجاوراته



شكل 2. خريطة الموقع ومجاوراته (الاوٹوكاد)

وأنسيابيتها وتدرجها من الناحية البصرية، والطرق الرئيسية مكسوة بالأسفلت والفرعية المودية للحدائق غير مبلطة. تربة الموقع: أن نسجة تربة الموقع بشكل عام مزيجية غرينية Silty Loam، بينما نسجة موقع التل فكانت مزيجية طينية Clay Loam، أما تفاعل التربة pH لعينات الموقعين فقد انت متعادلة تقريباً 7.4، 7.7 على التوالي، جدول 4.1. نظام الري: يستخدم في المنتزه أكثر من طريقة للري منها

المرحلة الثانية: تحليل خصائص وصفات الموقع وتتضمن أولاً: المكونات الاصطناعية 1. المداخل: يتضمن المنتزه ثلاثة مداخل، الاول من الجهة الجنوبية - الغربية من قرية الجمجمة (مدخل الجمجمة) المشيد عام 2008، وهو المدخل الرئيس لمنتزه بابل السياحي 2. الطرق والممرات: إن نمط تخطيط الطرق نمط عضوي- طبيعي الذي يستند على تحقيق الربط بين الطرق الرئيسية والفرعية وتحقيق الاتصال بينها،

والسمات الطبيعية للموقع: ويقصد بها خصائص وسمات المشهد الطبيعي لمدينة الحلة مثل وجود الطيور المحلية، وحيوانات التريبة، ونباتات طبيعية، ومصادر المياه الطبيعية. المرحلة الثالثة تقييم الأهمية **Significance**: إن تقييم الأهمية **Significance** هو ارتباط الموقع بأحداث وأشخاص لهم من الأهمية في تطوير تاريخ المجتمع بشكل عام (10). وتم توضيحها في النتائج والمناقشة.

المرحلة الرابعة تكامل الموقع **Integrity**: تتباين المعالم المحددة لتصميم المتنزه الطبيعي-التاريخي، من حيث مجاوراته، وأثاث الموقع، والمكونات الأتشائية، والطرق والممرات، و تكامل مساحات الموقع مع بعضها، والغطاء النبات(صفاته، وتوزيعه بمختلف أجزاء الموقع) (14). التكامل في مثل هذه المتنزهات يقسم إلى:

1. حدود ومجاورات الموقع - كما في المرحلة الأولى.
 2. المكونات الاصطناعية - كما في المرحلة الثانية
 3. نظام الطرق والممرات - كما في المرحلة الثانية.
 4. فعاليات الموقع - كما في المرحلة الثانية.
- تقييم الغطاء النباتي **Vegetation** - في المرحلة الرابعة. تستخدم المكونات الطبيعية (النباتات) من قبل مصمم الحدائق والمتنزهات كعناصر لتحقيق الجمالية والشعور بالمتعة الحسية من خلال التغيرات الموسمية للنباتات ونموها مع مرور الزمن وأنواعها وأشكالها وملمسها واللوانها(المجموع الخضري والزهري) وعطورها ورائحتها والأصوات المتولدة منها خلال حركة الرياح، جميعها تولد نوعاً من الديناميكية والحيوية للموقع (1) و(4).

الرش، والتتقيط، فضلاً عن الري السحبي وهو النظام السائد، ومصدر الارواء الرئيس هو شط الحلة، اذ يرفع الماء عبر مضخات كهربائية وديزل عن طريق أنابيب حديدية قطر 5 أنج، ويدفع إلى أنابيب أصغر قطراً لغرض توزيع الماء وري حدائق ومساحات المتنزه الخضراء، جدول 2.

جدول 1. بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لتربة المتنزه التي أجريت تحليلاتها في مختبرات كلية الزراعة / قسم التربة والموارد المائية - جامعة بغداد.

العينات التحليل	تربة الحدائق	تربة الجبل
النسجة	مزيجية غرينية	مزيجية طينية
EC ds/m	2.5	3.1
PH	7.4	7.7
O.M	0.3	0.5
CaCO ₃ %	21.3	12.2
So ₄ Mq/l	30.4	24.4
Ca ²⁺ g	20.0	38.0
M ²⁺ g	44.0	58.0
Na ppm	978.0	1518.0
N ppm	02	03
P ppm	26.0	25.0
K ppm	5117.	192.2
No ₃ ppm	13.10	14.10
Hco ₃ Mq/l	2.0	2.5
Cl Mq/l	105.0	50.0
طين	28.9	22.1
غرين	51.9	52.5
زيمج	20.1	25.4

ثانياً: فعاليات الموقع: من بين الفعاليات التي يقدمها المتنزه إقامة المؤتمرات العلمية، ومعارض الكتاب، ومعرض بابل الدولي للأستثمار، وحفلات التخرج والأعراس (قاعات مغلقة) أو في الهواء الطلق فضلاً عن التنزه والتجوال ومراقبة الطبيعة والمسرح الصيفي ومرسى الزوارق. ثالثاً: الخصائص

جدول 2. يوضح التحاليل الكيميائية للمياه المستخدمة في ري المتنزه، والتي أجريت تحليلاتها في مختبر مديرية زراعة بابل بتاريخ 2014/7/30.

التحاليل	ت	العينة	E.C. ds.m	PH	Cl ⁻ me/l	SO ₄ me/l	Ca ²⁺ Me/l	Mg ²⁺ Me/l	Na Ppm	K ppm	P ppm	NO ₃ ppm	HCO ₃ ppm
ماء النهر	1	0.56	7.6	2.3	16.3	2.0	2.0	2.0	148.9	10.4	0.4	2.54	1.2
ماء خزان التل	2	0.48	8.0	2.7	4.0	3.0	3.0	2.4	153.7	7.7	0.4	4.20	1.3
ماء التقيط	3	0.48	8.0	3.0	5.0	2.0	2.0	4.0	151.0	7.8	0.4	3.60	1.0

أسلوب التقييم: تبرز أهمية التقييم كونها الاداة التي يمكن من خلالها استطلاع الاراء حول الخصائص التصميمية للجوانب المتنوعة لموقع الدراسة، ولذا فقد قام الباحث باعداد التقييم الخاص بمنتزه بابل السياحي في سبيل فهم وتحديد

خصائص ومميزات وسلبيات الموقع بالاعتماد على ما يتوفر من معلومات حول كل ما يكون هيكل المتنزه من مشهد طبيعي (الغطاء النباتي وعنصر الماء) ومشهد معماري (الابنية- القصر ودار الضيافة... الخ) ومكونات اصطناعية.

أسلوب التقييم: تبرز أهمية التقييم كونها الاداة التي يمكن من خلالها استطلاع الاراء حول الخصائص التصميمية للجوانب المتنوعة لموقع الدراسة، ولذا فقد قام الباحث باعداد التقييم الخاص بمنتزه بابل السياحي في سبيل فهم وتحديد

الجدول (3) بعض المعلومات عن المقيمين المشاركين في التقييم.

تم تحديد عينة المقيمين باختيار عشرة اشخاص مختلفين في ضوء عدة اسس اهمها توفر الخبرة في مجال تخصصهم وشغولهم لوظائف ذات صلة بمحور الدراسة، ويبين

جدول 3. المعلومات الخاصة بالمقيمين

ت	الجنس	المرتبة العلمية	التخصص	مجال العمل	سنوات الخدمة
1	ذكر	استاذ مساعد	نباتات زينة	كلية الزراعة – قسم البستنة-جامعة القاسم الخضراء	10
2	ذكر	استاذ مساعد	نباتات زينة	كلية الزراعة – قسم البستنة- جامعة تكريت	10
3	ذكر	مدرس	نباتات زينة	متقاعد- جامعة بغداد	35
4	ذكر	-	بكلوريوس تربة	مدير الشعبة الزراعية في منتزه بابل السياحي	9
5	ذكر	-	بكلوريوس محاصيل حقلية	المعاون الاداري في منتزه بابل السياحي	9
6	ذكر	-	بكلوريوس بستنة	المدير الفني لمنتزه بابل السياحي	9
7	ذكر	-	بكلوريوس بستنة	مدير منتزه بابل السياحي	9
8	انثى	استاذ مساعد	نباتات زينة	كلية الزراعة – قسم البستنة- جامعة بغداد	25
9	انثى	استاذ مساعد	تصميم فضاءات خارجية	كلية الهندسة- قسم العمارة- الجامعة التكنولوجية	20
10	انثى	مدرس	تصميم حدائق	كلية الزراعة – قسم البستنة- جامعة بغداد	30

والملمس، الاصوات، الروائح والعمارة، والوظائف) للنباتات المزروعة (الاشجار والشجيرات والمتسلقات والابصال المزهرة والنباتات العشبية والمساحات الخضراء والصبريات والعصاريات). * بعد جمع المعلومات من المقيمين تم تفرغ البيانات باستخدام برنامج "Microsoft Office Excel2010" بايجاد التكرارات والنسب المئوية لاجابات المقيمين.

النتائج والمناقشة:

اولا: تقييم المكونات الاصطناعية في منتزه بابل السياحي:
موقف السيارات: يتبين من جدول 4. ان تقييم موقف السيارات الوحيد في منتزه بابل السياحي قرب مدخل الجمجمة الرئيسي، غير متناسب مع طبيعة وحاجة الموقع من حيث اسلوب التصميم ومادة الانشاء والجمالية، اضافة الى عدم ادائها لوظيفتها بالشكل المطلوب كونها غير كافية لاستيعاب سيارات الزوار خلال ايام الزيارة القصوى للمنتزه.
مدخل المنتزه الرئيسي (مدخل الجمجمة): يتضح من محاور التقييم المستخدمة ان المدخل الرئيسي لمنتزه بابل السياحي قد حقق نتائج جيدة ولجميع المحاور.

الابنية: عكست نتائج تقييم الابنية الرئيسية جدول 4. القصر الرئاسي، قصر احمد سوسة وقصر الضيافة) نتائج مميزة من حيث حفاظها على اصالة وطابع تصميم المنتزه من خلال اسلوب تصميمها ومادة الانشاء، حيث تمت الاشارة إليها في متن الرسالة. فيما يتعلق بالابنية الاخرى المخصصة لاقامة الاعراس و المناسبات، فأن اسلوب تصميمها لم يكن متلائما مع طبيعة الموقع وذلك بسبب كونها ابنية خدمية بالاصل

وقد تم تزويد المقيمين على حد سواء بقرص ممغنط "DVD" يتضمن مخططات 2D لخارطة الموقع المعدة من قبل الباحث ببرنامج الاوتوكاد "2007" والصور الجوية Google "Earth" للموقع وصور وافلام الفيديو التوضيحية لغرض عرض صور وافلام واقع الحال وملف "word" مرفق به جداول التقييم لواقع منتزه بابل السياحي وهي بالتسلسل الاتي: 1-جدول تقييم المكونات الاصطناعية في المنتزه، وذلك من خلال خمسة محاور هي (اسلوب التصميم، مادة الصنع، ملائمتها لطبيعة الموقع، وظائفها، وجماليتها) ويحدد المقوم بالإجابة بنعم او كلا على السؤال "هل حافظت المكونات على طبيعة تصميم الموقع كمشهد طبيعي - تاريخي". 2- جدول تقييم فعاليات المنتزه، يحدد المقيم بالاجابة بمقياس متدرج (نعم، كلا، الى حد ما) على السؤال "ملائمة الفعاليات مع طبيعة الموقع" 3- جدول تقييم الخصائص الطبيعية للمنتزه، من خلال اربعة محاور هي (تعدد انواعها، تعدد مواقعها، تعدد الصنع، ملائمتها لطبيعة الموقع، وظيفتها وجماليتها، ويحدد المقوم بالإجابة بمقياس ثنائي (نعم، كلا). 4- جدول تقييم اهمية المنتزه، من خلال الاجابة بمقياس ثنائي (نعم، كلا) على المحاور المتعلقة باهمية الموقع كارتباطه باحداث او اشخاص اوتاريخ او نظام تصميم، او اعمال ذات قيمة فنية اضافة الى استخدام المواد والايدي العاملة المحلية في تصميم وتنفيذ الموقع. 5- جدول تقييم الغطاء النباتي، من خلال استخدام اربعة اوزان ترجيحية (كبير 3، متوسط 2، ضعيف 1، لا يوجد 0) على سبعة محاور للتباين في الانواع، الاشكال، الالوان، النسجة

للحمايات الخاصة، وأنعكس ذلك على جمالياتها، إلا أنها قد اذت وظائف معينة وبشكل جيد بالنسبة للمسرح الصيفي فقد.

جدول 4. تقييم المكونات الإنشائية في الموقع

هل حافظت هذه المكونات على أصالة وطابع تصميم الموقع (مشهد طبيعي – تاريخي) من														
قاعة مردوخ		جناح الاعراس		دار الضيافة		قصر أحمد سوسة		القصر الرئاسي		مدخل المتنزه		موقف السيارات		المكونات الإصطناعية
نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	
10	0	6	4	2	8	2	8	1	9	3	7	8	2	أسلوب تصميمها
10	0	3	8	1	9	1	9	1	9	3	7	6	4	المادة المصنوعة منها
6	4	2	8	2	8	1	9	1	9	3	7	8	2	ملائمتها لطبيعة الموقع
3	7	2	7	2	8	1	9	4	6	0	10	7	3	وظيفتها
10	0	6	4	3	7	1	9	1	9	3	7	10	0	جمالياتها
شبكة التماتيل كازينو التفاحة المطعم المركز المسرح الصيفي												المكونات الإصطناعية		
3	7	4	6	2	8	4	6	9	1	4	6		4	6
3	7	4	6	1	9	3	7	9	1	2	8	2	8	المادة المصنوعة منها
3	7	4	6	1	9	3	7	6	4	2	8	2	8	ملائمتها لطبيعة الموقع
3	7	6	4	1	9	3	7	6	4	2	8	2	8	وظيفتها
5	5	7	3	3	7	4	6	10	0	4	6	4	6	جمالياتها

جدول 5. تقييم المكونات الإنشائية في الموقع ثانياً : تقييم الفعاليات في متنزه بابل السياحي:

هل حافظت هذه المكونات على أصالة وطابع تصميم الموقع (مشهد طبيعي – تاريخي) من														
قاعة مردوخ		جناح الاعراس		دار الضيافة		قصر أحمد سوسة		القصر الرئاسي		مدخل المتنزه		موقف السيارات		المكونات الإصطناعية
نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	
10	0	6	4	2	8	2	8	1	9	3	7	8	2	أسلوب تصميمها
10	0	3	8	1	9	1	9	1	9	3	7	6	4	المادة المصنوعة منها
6	4	2	8	2	8	1	9	1	9	3	7	8	2	ملائمتها لطبيعة الموقع
3	7	2	7	2	8	1	9	4	6	0	10	7	3	وظيفتها
10	0	6	4	3	7	1	9	1	9	3	7	10	0	جمالياتها
شبكة التماتيل كازينو التفاحة المطعم المركز المسرح الصيفي												المكونات الإصطناعية		
3	7	4	6	2	8	4	6	9	1	4	6		4	6
3	7	4	6	1	9	3	7	9	1	2	8	2	8	المادة المصنوعة منها
3	7	4	6	1	9	3	7	6	4	2	8	2	8	ملائمتها لطبيعة الموقع
3	7	6	4	1	9	3	7	6	4	2	8	2	8	وظيفتها
5	5	7	3	3	7	4	6	10	0	4	6	4	6	جمالياتها

وجمالية بنسبة 60%، أما بالنسبة لملائمتها لطبيعة الموقع ومادة الانشاء وكذلك اداء وظيفتها لزوار المتنزه قد بلغت 70% من التقييم. بالنسبة لشبكة الطرق والممرات فقد أظهرت النتائج بأن نسبة 70% من المقيمين أيد بأن أسلوب تصميمها مناسب لطبيعة المتنزه، وكذلك الحال مع بقية محاور التقييم، باستثناء جمالياتها فقد حصلت على تقييم 50% من مجموع التقييم. أما بالنسبة إلى أثار الموقع فظهر من خلال النتائج بانها لا تؤدي وظائفها وتأثيرها البصري والجمالي المتوقع لعدم توزيعها بشكل مدروس ومتناسق، وكونها لا تنتمي الى تصميم يتناسب مع المحيط العام من طراز معماري وعناصر

أظهرت نتائج جدول 4. انها ذات اسلوب تصميم وجمالية مناسبة لطبيعة الموقع، في حين مادة الانشاء والملائمة والاداء للوظيفة فقد حصلت على نتائج افضل وهذا ما اكدته الملاحظة الموقعية للمتنزه خلال ايام الاعياد. تبين أن المركز الصحي في متنزه بابل السياحي غير ملائم مع الموقع ولجميع محاور التقييم، لذلك يقترح الغاءه وأستغلال إحدى أبنية سويتات الأعراس كمركز صحي ملائم للموقع. تشكل المطاعم ومحلات تقديم الطعام في المتنزهات الجزء الأكبر في صناعة خدمة الطعام، وقد تبين من خلال نتائج التقييم أن المطعم في متنزه بابل السياحي يتمتع بأسلوب تصميم

أما بقية أنواع الفعاليات (السفرات الترفيهية للمؤسسات التعليمية وبقية افراد المجتمع، التنزه والتجوال، مرسى الزوارق)، فقد حصلت على تقييم 80% على انها متلائمة مع طبيعة الموقع، بينما حصلت فعالية اقامة حفلات تخرج طلبة الجامعات وحفلات الاعراس وفعالية المسرح المفتوح على 60% من التقييم، اما اعلى نسبة تقييم فقد كانت لصالح فعالية مراقبة الطبيعة، وهذا يعود إلى المناظر الطبيعية الجميلة المتمثلة بشط الحلة والنباتات التي تمثل البيئة الطبيعية المحلية.

ثالثاً :- تقييم الخصائص الطبيعية لمنتزه بابل السياحي:
نجد ان نتائج التقييم جاءت متوافقة مع تعدد انواع المشاهد الطبيعية من (البساتين نخيل، فاكهة، حمضيات، محاصيل الخضر)، ووظائفها المتعددة البيئية والجمالية والاحساس بالانتماء للمكان وينسب عالية ومتقاربة، وكذلك الحال بالنسبة لتطوير المحلية العسافير والبلابل داخل المنتزه، والبط والاوز والدجاج العراقي في القرى المجاورة، مما يعكس الاحساس بالبيئة المحلية للموقع والاصوات المتولدة منها ومن حركتها وديناميكيته، وانواع الحشرات والنحل وغيرها من الحشرات المألوفة في بيئتنا المحلية مما يولد الحركة وتدفق الحياة للموقع والذي يؤكد المشهد الطبيعي للموقع، كما موضح في الجدول 7. حيث تمت الاشارة إلى التفاصيل الخاصة وكذلك الصور التوضيحية في متن الرسالة.

التأثير الاخرى، كما أن عناصر التأثير الموجودة كواقع حال لا تكفي حاجة المنتزه، بالإضافة إلى أن جميع عناصر التأثير غير مصممة للمكان الذي وضعت فيه، بسبب كون المنتزه في البدء لم يصمم كمنتزه تاريخي طبيعي سياحي. جدول 5. وجميع الصور الخاصة بمكونات الموقع تمت الاشارة إليها في متن الرسالة.

ثانياً : تقييم الفعاليات في منتزه بابل السياحي:

عند النظر الى نتائج جدول 6. لتقييم الفعاليات في منتزه بابل السياحي نجد ان اقامة المؤتمرات في دار الضيافة وقصر احمد سوسة لم تجد صداها عند المقيمين لعدم تناسبها مع طبيعة الخدمات المقدمة للزوار وانما تقتصر على فئة معينة واوراق خاصة، الا ان 40% من اجابات المقيمين تؤيد طبيعة هذه الفعاليات، في حين اقامة معارض الكتاب حازت على نسب متساوية بين من يؤكد بقاءها والى حد ما،

جدول 6. تقييم الفعاليات في منتزه بابل السياحي

الفعاليات	ملائمتها مع طبيعة الموقع (مشهد طبيعي-تاريخي)	
	نعم	كلا
المؤتمرات (مؤتمر التعليم الطبي الاول لمحافظتي بابل وكربلاء، مؤتمر الجودة الاول في التعليم العالي في دار الضيافة الكبير والصغير)	4	6
معارض (معرض الكتاب في قصر احمد سوسة، معرض بابل الدولي للاستثمار في قاعة مردوخ)	4	2
حفلات التخرج والاعراس (فاعات وحدائق)	6	3
السفرات الترفيهية للمؤسسات التعليمية وبقية افراد المجتمع	8	1
مراقبة الطبيعة	10	0
التنزه والتجوال	8	2
مسرح	6	2
مرسى الزوارق	8	0

جدول 7. تقييم الخصائص الطبيعية في المنتزه رابعا : تقييم أهمية منتزه بابل السياحي.

الخصائص الطبيعية	مشهد طبيعي	تقييم الخصائص الطبيعية		الطيور المحلية	الحشرات	حيوانات التريبة		نباتات طبيعية تمثل بيئة المنطقة	
		نعم	كلا			نعم	كلا	نعم	كلا
تعدد انواعها	10	0	8	2	9	1	3	9	1
تعدد مواقعها	9	1	7	3	8	2	8	8	2
تعدد وظائفها	8	2	6	4	7	3	7	7	3
الاحساس بالموقع	10	0	8	2	8	2	4	8	2

بالنظر لما يتمتع به موقع منتزه بابل السياحي من أهمية تاريخية - حضارية نتيجة لإرتباطه باحداث تاريخية مهمة حضارة بابل (واشخاص لهم من التأثير والفاعلية في تطور تاريخ العراق والعالم (نبوخذ نصر حورابي)، فقد تبين من نتائج جدول 8.، ان تقييم المحاور الثلاثة الاولى قد حصل على نسبة 100% مما يؤكد على تحقق أهمية هذا الموقع كمشهد تاريخي، كما أكد 90% من المقيمين تجسيد الموقع

لاسلوب تصميم معماري مميز (تمثل بمدخل المنتزه الرئيسي، والقصر الرئاسي)، اضافة للمنطقة الاثرية(قصر نبوخذ نصر، المسرح البابلي ... الخ)، ونفس النسبة تحققت بما يتعلق بتضمن الموقع اعمال فنية متميزة (النقوش الفنية في القصور كقصر احمد سوسة والقصر الرئاسي، كما ان اليايدي العاملة التي قامت بكل هذه الاعمال الفنية والتصميمية من تخطيط وتصميم وتنفيذ هي عراقية محلية (باستثناء بعض النقوش

المغربية- عمال مغاربة)، بالإضافة الى ان المواد المستخدمة حجر في الموصل، والطابوق المنتج من معامل محلية. في التشييد والبناء محلية منمثلة بالحجر الطبيعي من وادي

جدول 8. تقييم اهمية الموقع

المجموع	التقييم	الوصف
10	نعم	ارتبط الموقع باحداث مهمة لها تاثير في تاريخ البلد
0	كلا	
10	نعم	ارتبط الموقع بحياة اشخاص هم من الالهية في تاريخ وتطور البلد
0	كلا	
10	نعم	ارتبط الموقع بعصور التاريخ القديم او التاريخ الحديث
0	كلا	
9	نعم	تجسيد الموقع لاسلوب او نظام تصميم (معماري وتصميم حدائق) محدد.
1	كلا	
9	نعم	تضمن الموقع اعمال فنية تتمتع بقيمة فنية مميزة للموقع
1	كلا	
9	نعم	المواد المستخدمة في انشاء مكونات الموقع الاصطناعية (محلية)
1	كلا	
10	نعم	الايدي العاملة التي قامت بتخطيط وتصميم وتنفيذ الموقع (محلية)
0	كلا	

خامسا:- تقييم الغطاء النباتي في متنزه بابل السياحي: تم من قبل المقيمين يدويا باستخدام الاوزان الترجيحية وهي تفرغ المعلومات من جدول تقييم الغطاء النباتي، بعد ملئها (كبير3، متوسط2، ضعيف1، لا يوجد0) كما في الجدول 9. جدول (9) إجابات المقيمين للغطاء النباتي.

المقيم	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
انواع محاور	J F E D C B A	J F E D C B A	J F E D C B A	J F E D C B A	J F E D C B A
تباين الانواع	1 2 2 0 1 2 3	1 2 2 0 1 2 3	1 2 2 0 1 2 3	1 2 2 0 1 2 3	1 2 2 0 1 2 3
تباين الاشكال	1 1 2 0 2 2 3	1 1 2 0 1 3 2	1 1 2 0 2 3 2	1 1 2 0 2 3 2	1 1 2 0 2 3 2
تباين الالوان	1 1 2 0 1 2 2	1 1 2 0 1 1 1	1 1 2 0 1 2 1	1 1 2 0 1 1 1	1 1 2 0 1 2 1
تباين النسجة	1 2 1 0 1 3 3	1 2 1 0 1 2 3	1 2 1 0 1 3 3	1 2 1 0 1 3 3	1 2 1 0 1 3 3
تباين الاصوات	0 0 0 0 1 1 1	0 0 0 0 1 1 0	0 0 0 0 1 1 0	0 0 0 0 1 1 0	0 0 0 0 1 1 0
تباين الروائح	0 0 1 0 1 3 1	0 0 1 0 1 1 1	0 0 1 0 1 1 1	0 0 1 0 1 1 1	0 0 1 0 1 1 1
تباين الوظائف	0 0 1 0 1 2 2	0 0 1 0 2 2 2	0 0 1 0 2 2 2	0 0 1 0 2 2 2	0 0 1 0 2 2 2
المقيم	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
تباين الانواع	1 2 2 0 1 2 2	1 2 3 0 1 2 3	1 2 2 0 1 2 2	1 2 3 1 2 2	1 2 2 0 1 2 2
تباين الاشكال	1 1 2 0 1 2 2	1 1 2 0 2 3 2	1 1 2 0 1 2 2	1 1 2 0 2 3 2	1 1 2 0 1 2 2
تباين الالوان	1 1 2 0 1 2 1	1 1 2 0 1 2 1	1 1 2 0 1 2 1	1 1 2 0 1 2 1	1 1 2 0 1 2 1
تباين النسجة	1 2 0 1 3 3	1 2 1 0 1 2 3	1 2 1 0 1 3 3	1 2 1 0 1 3 3	1 2 0 1 3 3
تباين الاصوات	0 0 0 0 1 1 0	0 0 0 0 1 1 0	0 0 0 0 1 1 0	0 0 0 0 1 1 0	0 0 0 0 1 1 0
تباين الروائح	0 0 1 0 1 2 1	0 0 1 0 1 2 1	0 0 1 0 1 2 1	0 0 1 0 1 2 1	0 0 1 0 1 2 1
تباين الوظائف	1 0 1 0 1 2 2	1 0 1 0 1 3 2	1 0 1 0 1 2 2	1 0 1 0 1 3 2	1 0 1 0 1 2 2

(A : الاشجار) (B : الشجيرات) (C : المتسلقات) (D : الاصل المزهرة) (E : النباتات العشبية) (F : المسطحات الخضراء) (J : الصباريات والعصاريات)

الاشكال والنسجة فتباينها من كبير الى متوسط نوعا ما، في حين تباين الالوان والروائح والاعطور والوظائف كان ضعيفا ويلاحظ أن تقييم انواع النباتات المتسلقة في المتنزه لا تتعدى الضعيف الى متوسط من حيث الاشكال والانواع والالوان والنسجات والروائح والاعطور، أما الاصوات فلا يوجد تباين أصلا. اما النباتات العشبية فقد حصلت على تقييم متوسط بالنسبة لتباين الانواع والاشكال والالوان، اما النسجة والروائح والاعطور فقد كان تقييمها ضعيفا. أما نباتات المسطحات الخضراء المزروعة هي نفسها المستخدمة في معظم الحدائق

أجابات المقيمين للغطاء النباتي"، وتم أعداد جدول ببرنامج "Microsoft Excell,2010" لتقييم الغطاء النباتي جدول10. يتبين من خلال محاور التقييم المستخدمة لتقييم الغطاء النباتي لمتنزه بابل السياحي جدول10. أن الاشجار تميزت بتنوع كبير من حيث الانواع المزروعة وتباين نسجتها، اما الاشكال المكونة للاشجار فقد كان تباينها متوسط ونفس التقييم بالنسبة لوظائفها، بينما تباين الالوان والاصوات والروائح فقد حصلت على تقييم ضعيف. بالنسبة للشجيرات فقد كان تقييمها من حيث تباين النوع المزروع متوسط ، أما

المزروعة، وأشكالها واللوانها ونسجتها، ولا يوجد اي تباين في محور الروائح والعمور، اما تقييمها من حيث اداء وظيفتها فكان متوسط.

والمتنزهات(الفرنسي، الامريكى) لذا فقد كان تقييمها من حيث تباين الانواع المزروعة متوسط، اما تباين الاشكال الالوان والروائح والعمور فقد كان ضعيفا. يتضح من الجدول نفسه ان للصبريات والعصاريات تقييما ضعيفا من حيث الانواع

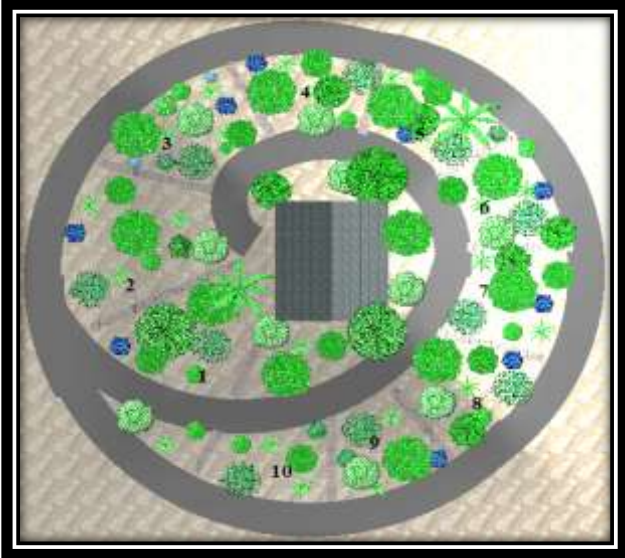
جدول 10. تقييم الغطاء النباتي.

الانواع النباتية							
الصبريات والعصاريات	المسطحات الخضراء	النباتات العشبية	الابصال المزهرة	المتسلقات	الشجيرات	الاشجار	اوزان ترجيحية
0	0	3	0	0	0	7	تباين الانواع المزروعة
0	0	1	0	0	5	4	تباين اشكالها
0	0	2	0	0	0	0	تباين اللوانها
0	0	0	0	0	5	9	تباين نسجتها
0	0	0	0	0	0	0	تباين اصواتها
0	0	0	0	0	2	0	تباين الروائح والعمور
0	0	0	0	0	3	1	تباين الوظائف
0	10	7	0	0	10	3	تباين الانواع المزروعة
0	0	9	0	4	4	6	تباين اشكالها
0	0	8	0	0	9	3	تباين اللوانها
0	9	0	0	0	4	0	تباين نسجتها
0	0	0	0	0	1	0	تباين اصواتها
0	0	0	0	0	7	0	تباين الروائح والعمور
0	0	0	0	1	7	6	تباين الوظائف
10	0	0	0	10	0	0	تباين الانواع المزروعة
10	10	0	0	5	0	0	تباين اشكالها
10	10	0	0	10	1	7	تباين اللوانها
10	1	10	0	9	1	1	تباين نسجتها
0	0	0	0	3	9	6	تباين اصواتها
0	10	10	0	10	1	10	تباين الروائح والعمور
6	2	0	0	9	0	0	تباين الوظائف
0	0	0	0	0	0	0	تباين الانواع المزروعة
0	0	0	0	1	1	0	تباين اشكالها
0	0	0	0	0	0	0	تباين اللوانها
0	0	0	0	1	0	0	تباين نسجتها
10	0	0	0	7	0	4	تباين اصواتها
10	0	0	0	0	0	0	تباين الروائح والعمور
4	8	0	0	0	0	3	تباين الوظائف

18- 20 دونم ، ارتفاعه العمودي 35م في حين يبلغ ارتفاعه المائل 90 متر، أما محيطه الأرضي فيبلغ حوالي 1000 م، ويكون الصعود اليه عن طريق شارع مبلط بطول 655 م وعرض 7-8م صعودا، وتم تشييد القصر الرئاسي عليه. التلة مقسمة إلى عشر قطع بشكل مثلثات وكل قطعة مرقمة برقم قطعة رقم 1، قطعة رقم 2 وهكذا، مزروعة بأنواع مختلفة من النباتات منها اشجار الالبيزيا، وشجيرات الياسمين الياباني، والجنهمية، بالإضافة إلى النخيل، والزيتون، وبعض النباتات العشبية ويبين جدول 11. أنواع وأعداد نباتات التلة، حيث يشير الصف الأول لجميع القطع إلى أعداد النباتات المزروعة سابقاً، في حين يشير الصف الثاني من القطعة رقم 3 ولغاية القطعة رقم 9 إلى أعداد الشتلات المضافة حديثاً، أما بالنسبة لطريقة أرواء النباتات فهي الري بالتقيط، كما ويوجد سلم لتصريف الماء الزائد، وفيما يلي الاشكال

أعداد مخططات واقع الحال والمقترحات التصميمية لموقع التلة والقصر: بالنظر لكون موقع التل في منتزه بابل السياحي، يعد ابرز المشاهد الرئيسية الملفتة لانظار الزوار، فضلا عن القصر الذي يعتبر من المعالم المعمارية البارزة واللذان يكونان معا اطلالة على المشهد التاريخي لمدينة بابل القديمة والمشهد الطبيعي لمدينة الحلة ، لذا فقد وقع الاختيار على هذا الموقع لدراسة واقعه واعداد المقترحات التصميمية المناسبة التي تهدف الى تطويره بما يتلائم واهمية الموقع بشكل عام. وصف (التل) : واقع الحال كلفت شركة المعتمس العراقية للمقاولات آنذاك بإنشاء ثلاث تلال أصطناعية في مناطق متفرقة من محافظة بابل، الأول قرية الجمجمة الجنوبية والثاني في قرية الجمجمة الشمالية والآخر محل قرية كويرش سابقا " منتزه بابل السياحي - موقع الدراسة " حاليا، وأطلق على التلة إنذاك " تل صدام " تبلغ مساحته

التوضيحية لواقع التلة، مع المخططات الثنائية وثلاثية الابعاد المعدة من خلال برنامج التصميم 3D Home Architect Design Suite Deluxe 8" (ملحق 2).

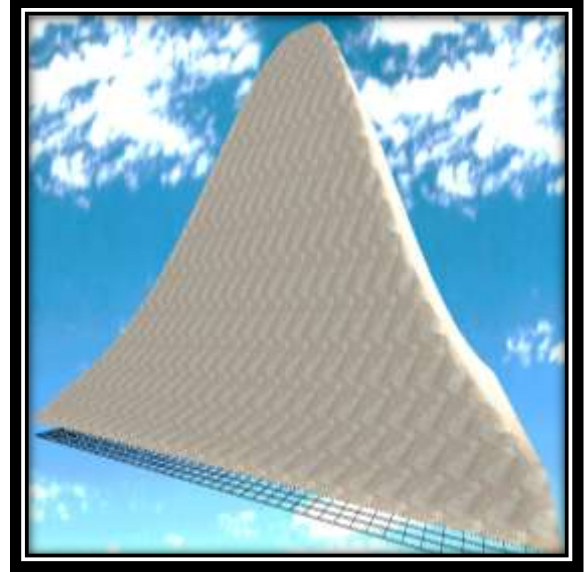


شكل 6. مخطط 3D للتل مع القصر والنباتات

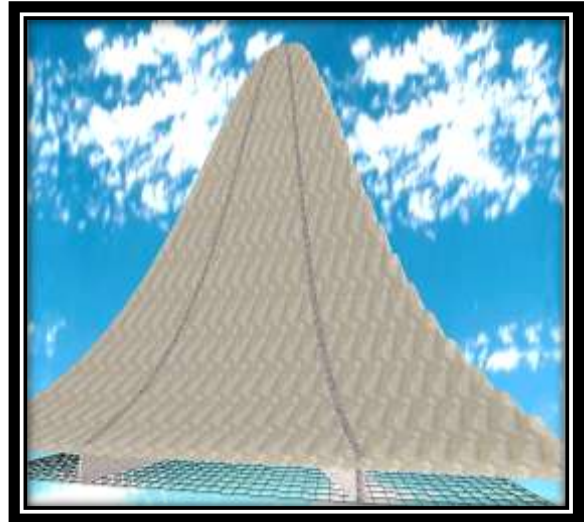
وصف مقترح تصميم التل

جنائن بابل المعلقة احدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، وذكر انها بنيت في مدينة بابل القديمة في عهد الملك نبوخذ نصر الثاني، وكتب عنها العديد من مؤرخي اليونان والرومان واعطيت بعض الموصفات عنها، بانها كانت محاطة بجدار محصن وان لها مدرجات تتصل ببعضها بسلاسل، ومملوءة بنباتات الزينة المختلفة، كالاشجار والزهور (6). التصميم المقترح لموقع التلة حاول ان يجسد في مضمونه فكرة الجنائن المعلقة، كما وصفت اعلاه من خلال احاطة جوانب شوارع التلة بجدار حجري يصل ارتفاعه الى نصف متر وعرضه 1 متر كي يستخدم للجلوس ايضا، واعتماد نفس التقسيم للتلة (القطع العشرة) الا انها تقسم بسلاسل لتسهيل صعود الزائر والاستمتاع بالمنظر وعلى ارتفاعات مختلفة، واحاطة جوانب السلاسل بنباتات اسيجة (الأس)، اما مساحة القطع فيراعى انشاء ممرات بسيطة فيها لسهولة اجراء عمليات الخدمة مستقبلا، ويفضل زراعتها بالمتسلقات المزهرة والتي تستخدم كمغطى تربة ايضا بشكل متناسق من حيث موعد ولون التزهير، كان يكون مجموعة جهنميات، مجموعة ياسمين ياباني، مجموعة مينا شجيري، مجموعة مرجان متسلق، فضلا عن استغلال الطابق العلوي مجاور القصر بتوزيع اماكن جلوس شكل (7) يوضح مخططات التصميم المقترح ببرنامج التصميم " 3D Home Architect

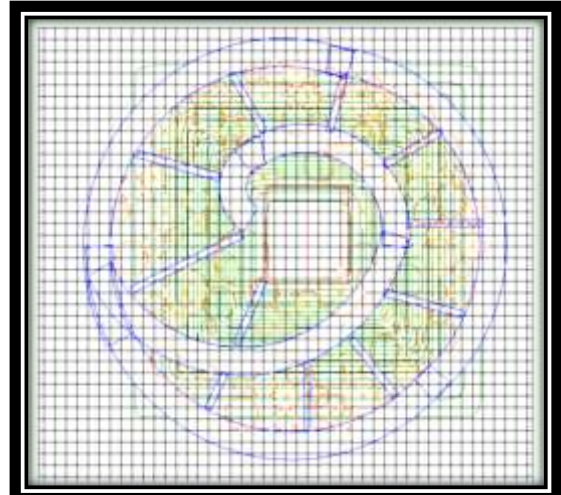
جدول رقم 11 وD. 3. Design Suite Deluxe8 وD. جدول رقم 11



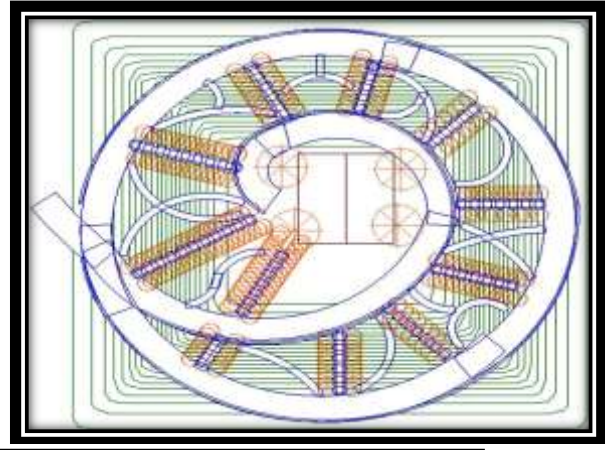
شكل 3. مخطط ثلاثي الابعاد للتلة



شكل 4. مخطط 3D يوضح تقسيمات التلة



شكل 5. مخطط 2D للتل والشوارع والنباتات



شكل 7. يوضح مخططات المقترح التصميمي
جدول 12. رموز نباتات التلة

الرمز	اسم النبات	ت	الرمز	اسم النبات	ت
	ياسمين ابيض	.2		نبق	.1
	كونوكاريوس	.4		رمان	.3
	دودونيا	.6		البيزيا	.5
	الجمال	.8		زيتون	.7
	حلق السبع الشجيري	.10		تكي	.9
	جهنمية	.12		يوكالبتوس	.11
	دقة	.14		نخيل	.13
	ياسمين ياباني	.16		اكاسيا	.15
	مينا شجيري	.18		سلام	.17
	قصر	.20		مقاعد	.19
				ممرات	.21

جدول 11. يوضح أنواع وأعداد النباتات على التل

ت	البيزيا	الجهنمي	الياسمين الياباني	الكونوكاريس	دودونيا	مينا	نخيل	زيتون	سدر	أكاسيا	الياسمين الأبيض	اماكن غير مزروعة	رمان	يوكالبتوس	توت	حلق السبع الشجيري	ورد الجمال	دفلة
1	4	75	114	18	20	23	8	-	-	-	-	15	1	-	-	-	-	-
2	7	86	153	8	33	3	13	-	-	-	-	20	1	-	-	-	-	-
3	6	57	36	18	5	16	7	-	-	-	8	5	-	-	1	1	6	-
4	13	53	74	33	30	1	14	-	-	-	5	10	-	-	-	-	-	-
4	32	35	122	6	24	6	12	2	-	-	-	15	-	-	-	-	-	-
4	20	44	104	-	4	3	3	1	-	-	-	25	-	-	-	-	-	-
5	33	67	125	43	3	16	8	1	2	1	8	15	-	-	-	-	-	-
5	22	45	130	22	3	10	10	-	-	-	10	7	-	-	-	-	-	-
6	56	40	133	31	11	8	11	1	-	-	11	25	-	-	-	-	-	-
6	40	20	180	24	4	20	9	2	-	-	9	10	-	-	-	-	-	-
7	9	37	155	32	2	13	11	1	-	-	11	32	-	-	-	-	-	-
7	39	27	165	21	4	30	11	3	-	-	11	8	-	-	-	-	-	-
8	68	28	58	62	2	5	26	1	-	-	26	55	1	-	-	-	-	-
8	47	52	41	33	-	-	6	-	-	-	6	40	-	-	-	-	-	-
9	13	25	6	6	-	2	4	-	-	-	4	18	-	-	-	-	-	2
9	17	20	10	32	-	2	10	-	-	-	10	13	-	-	-	-	-	-
10	40	40	30	15	21	-	17	-	-	-	17	41	-	-	-	-	-	2

المصدر: عمل الباحثة

REFERENCE

1. Abbawi, R. F. N. 2008. The Role of Four Dimension in Achieving Sensory Pleasure for the Receiver in Landscape Architecture Analytic Study for the Design Properties. (Ph.D). University of Technology, Department of Architecture. Iraq. PP:205
2. Landscape of urban Parks. Case Study Al-Azhar Park Ports and Engineering Research journal, Cairo. PP:1-14.
3. Abdul Hamid, A. S. and H. K. Al-Faran 2009. The importance of the design characteristics of the visual and aesthetic elements "analytical study of the center of the city of Nablus," (M.T) in Urban and Regional Planning, An-Najah National University. Palestine. PP:1-31.
4. Al-Chalabi, S.K. and N.K. Al-hyat. 2013. Ornamental Plants in Iraq. Store Bookshop University of Baghdad. Iraq. p:416. Al-Jabani, T.M. 2008. Public Administration budgets. Zahran Store for Publishing Amman. Jordan.
6. Alomary, A.Y. 2013. Hanging gardens of Babylon or hanging gardens of Nineveh "comparative study of their landscape spatial characteristics. Al-Rafidian. Engineering Journal. (22)2: 1-15.
7. Alqie, T.M. 2007. Design and Landscaping The Fifth Edition, Knowledge Facility for Printing and Publishing, Alexandria-Arab Republic of Egypt, p.263.
8. Al-Sultan, S. M. T. M. Al-Chalabi and M. D. Alsawaf. 1992. Ornament. Bookshop Store for Printing and Publishing. University of Mosul. Iraq. P:464.
9. Chiesura, A. 2004. The role of urban parks for the sustainable city: Landscape and Urban Planning. Department of Leisure, Tourism and Environment, Wageningen University Wageningen. Netherlands 68:129-138.
10. Clement, D. 1999. General Guidelines for Identifying and Evaluating Historic Landscapes. Environmental Program. California Department of Transportation, Sacramento, California. US. PP:27.
11. Doherty, J. M. K. R. Meier, L. Eric and M. Z. Steiriti. 2005. An Introduction to Historic Landscape Preservation. Massachusetts Department of Conservation and Recreation (DCR) Executive office of Environmental Affairs. U.S.A. PP:1-13.
12. Eckbo, G. 2006. Urban Landscape Design. Published by McGraw Hill (TX)-U.S.A. PP:150.
13. Keller, Genevieve, P. 1993. The inventory and analysis of historic landscapes, Historic Landscape Preservation. (7)3:26-35.
14. Keller, J. T and G. Keller. 2003. How to Evaluate and Nominate Designated Historic Landscapes. National Register Bulletin 18, DC: National Park Service. Washington. PP:1-14.
15. Mahmoud M. K. 1993. Effect of green space on the maximum temperatures and minimum in the city of Baghdad during the summer period. Journal of Agricultural Science. 24 (1) PP:135-146. Iraq.
16. McClelland, L. J. T. Keller and R. Z. Melnick. 1990. Guidelines for Evaluating and Documenting Rural Historic Landscapes. National Register Bulletin.
30. Washington. DC: National Park Service, Basic Source for Evaluating Vernacular Landscapes. PP:1-25.
17. Mohamad Roslan, M. K. and M. I. Nurashikin. 2012. Public Parks Aesthetic Value Index, Principal Component Analysis Multidisciplinary Applications. Universiti Putra Malaysia-Malaysia. PP:212.